



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
الميدان علوم انسانية
تخصص: سمعي بصري
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي
مقدما من طرف :
شريفى فاطمة الزهراء
بعنوان

المعالجة الاعلامية لفيروس كورونا

دراسة تحليلية لبرنامج الحصاد لقناة الجزيرة

نوقشت من طرف اللجنة المكونة من السادة

رئيسا	د. تومي فضيلة
مشرفا ومقرر	أ. طرابلسي أمينة
مناقشا	د. زيانى غوتي

2021 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير:

شكري وحمدي لله واخييرا على فضله ونعمه ان اهداني وامدني بالعزم والصبر لانجاز هذا

العمل.

كما اتقدم بكل الشكر والتقدير لاستاذتي المشرفة "طرابلسي أمينة" على اشرافها المتميز

ودعمها المتواصل لنا في كل مشوارنا الجامعي وجزاها الله كل خير.

كما اتقدم باسمي عبارات التقدير والعرفان للصديقة العزيزة "مليكة قوبي انوار" على

مساعدتها وجزاها الله كل خير.

كما لا انسى ان اشكر كل من قدم لي يد العون وكل الزملاء من قريب او بعيد

الأهداء:

اهدي ثمرة جهدي الى اعز ما املك في هذا الكون اسرتي الغالية التي علمتني

الصبر والمثابرة للارتقاء الى اعلى الدرجات للوصول الى العلم والمعرفة الى صاحبة

الفضل عليا أمي الحبيبة بارك الله في عمرها وأفاض في عطائها

الى قدوتي في الحياة الأب الغالي اطال الله في عمره

الى اخوتي واخواتي

الى تخصص اعلام السمعي البصري

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي التي هي ثمرة تحرسهم

ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف الى معرفة دور برنامج الحصاد من خلال قناة الجزيرة في معالجة انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وقد تضمن البحث مقدمة وفصلين , الفصل الاول عبارة عن اطار منهجي للبحث وتناولنا فيه اشكالية وتساؤلات ألداسة اهداف الدراسة وأهميتها , اساليب اختيار الموضوع , وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج تحليل مضمون اما عينة الدراسة فاخترنا العينة المتاحة وهي 04 حصص من مجتمع الكلي للدراسة بداية من 01 الى 30 أبريل 2020م.

وفي الفصل الثاني الذي كان عبارة عن الجانب التطبيقي للدراسة , حيث اننا تناولنا فيه التعريف بالبرنامج , تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل هذا الاخير ,للخروج بالنتائج التالية وهي ان الانواع الاخبارية هي الاكثر لأنواع الاعلامية المستخدمة في البرنامج , وتحليل القناة ,واعتبار الصحفي ووسائل الاعلام هما المصدران المعتمد عليهما غي الحصاد , كما احتل موضوع انتشار وتفشي جائحة كورونا اهمية بالغة في الاولويات الاعلامية لقناة الجزيرة نظرا لتغطية المكثفة للموضوع.

Résumé:

Cette étude est l'une des études qui visent à connaître le rôle du programme de récolte via Al-Jazeera dans la lutte contre la propagation du virus Corona Covid 19. La recherche comprenait une introduction et deux chapitres, le premier chapitre est un cadre méthodologique pour recherche et nous avons traité la problématique et les questions de l'étude, les objectifs de l'étude et son importance, les méthodes de sélection du sujet et de détermination Les concepts et les études précédentes et la méthode utilisée dans cette étude est une méthode d'analyse de contenu. l'échantillon de l'étude, nous avons choisi l'échantillon disponible, qui est de 04 parts de la communauté totale pour l'étude, à partir du 01 au 30 avril 2020 .

Dans le deuxième chapitre, qui était l'aspect appliqué de l'étude, où nous avons traité de la définition du programme, en analysant les résultats du contenu et de la forme de ce dernier, pour arriver aux résultats suivants, qui sont que les types de nouvelles sont les types de médias les plus utilisés dans le programme, et l'analyse des chaînes, et en considérant le journaliste et les médias comme les deux sources La question de la propagation et de la propagation de la pandémie de Corona était d'une grande importance dans les priorités médiatiques d'Al-Jazeera en raison à la vaste couverture du sujet.

الفهرس

03	شكر وتقدير
04	الاهداء
05	الملخص
07	فهرس
10	مقدمة
الاطار المنمجي للدراسة	
13	اشكالية الدراسة
14	اسباب اختيار الموضوع
15	اهمية الدراسة
16	اهداف الدراسة
16	منهج الدراسة
17	مجتمع الدراسة
18	ادوات جمع البيانات
22	عينة الدراسة
23	الدراسات السابقة
32	ضبط المفاهيم
35	حدود الدراسة
الاطار التطبيقي	
38	التحليل الكمي والكيفي لفنات الشكل والمضمون
45	نتائج الدراسة
48	خاتمة
50	قائمة المراجع
55	الملاحق

قائمة الجداول

39	جدول رقم 01 الانواع الاعلامية
39	جدول رقم 02 يمثل فئة الديكور
40	جدول رقم 03 يمثل فئة الموضوع
41	جدول رقم 04 يمثل فئة الاطراف الفاعلة في البرنامج
41	جدول رقم 05 يمثل فئة الصورة المصاحبة للمادة الاعلامية
42	جدول رقم 06 يمثل فئة المصادر الاعلامية
43	جدول رقم 07 يمثل فئة الاطراف الفاعلة في الحدث
43	جدول رقم 08 يمثل فئة نوع الخبر
44	جدول رقم 09 يمثل اسباب انتشار وتفشي الفيروس
45	جدول رقم 10 يمثل فئة انعكاسات انتشار الفيروس وتفشيته

المقدمة

مقدمة:

يشكل موضوع المعالجة الاعلامية لازمة كورونا وكيفية تناول وسائل الاعلام للجائحة التي ألمت بالعالم ككل, موضوع في غاية الاهمية بحيث ان للاعلام نصيب الاكبر في ظل الجائحة التي غيرت حياتنا بشكل او باخر واثرت سلبا على الكثير من مناحي الحياة وقد واكب قطاع الاعلام الحدث وانتشار الوباء منذ البداية.

وفي حين يزداد الإهتمام العالمي بالأخبار المتعلقة بأزمة كورونا , تشكل هذه الازمة اختبارا لوسائل الاعلام في جميع انحاء العالم والتي تسعى لكسب ثقة الجمهور والمحافظة عليها في ظل متابعة الجمهور الخاضع للعزل الصحي في بيوتهم انباء انتشار وتفشي الفيروس باهتمام , ومع ان شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الاحتكار شبه كامل للأخبار تبقى الصحافة اساسية لنشر الاخبار . يؤدي صحفيون في العالم كله دورا حاسما في اطلاع عموم الناس على مايتعلق بالفيروس والجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحته , على الرغم من محاولات السلطات في العديد من الدول فرض اجراءات صارمة على التغطية المستقلة وحرية الوصول الى معلومات , طبقا لما وثقته لجنة حماية الصحفيين ويتعرض اعضاء الاسرة الاعلامية لقدر هائل من ضغوطات والاجهاد فضلا على انهم يواجهون في غالب خطر العدوى المحتملة خلال اسفارهم ومقابلاتهم ومن جهتها قناة الجزيرة الاخبارية وكما عودت المشاهدين دائما على نقل كل ما هو جديد وآني قامت بتغطية الحدث من عرض ابرز مستجدات الجائحة من اصابات ووفيات ومتعافين وما يتوصل اليه من علاجات وحتى ماتفرضه الحكومات من حجر والإجراءات وقائية للحد من انتشار وتفشي الفيروس

تناولت دراستنا هذه كيف عالجت وسائل الاعلام موضوع جائحة كورونا التي احدثت ضجة وغيرت مجريات الاحداث في العالم.

ولتحقيق الهدف الذي نرجو من هذه الدراسة فقد ركزنا على البحث عن المعلومات التي ستكون الاساس الذي يسهل لنا عملية التحليل في الجانب التطبيقي , فنحن نسعى جاهدين الى تبسيط المعرفة قدر الامكان وذلك باعبراز كل جوانب وحيثيات القضية الراهنة الا وهي انتشار فيروس كورونا ومساهمة الاعلام في هذا الحدث.

كما اعتمدنا على الطرق المنهجية الدقيقة في البحوث الاكاديمية حيث قسمنا بحثنا هذا الى اطارية منهجي وتطبيقي, بالنسبة للاطار المنهجي اعتمدنا على اشكالية الدراسة واسباب اختيار موضوع , واهميته والهدف من اختياره وكذلك المنهج المتبع والعينة التي قمنا باختيارها وايضا شرح مصطلحات التي تركز عليها الدراسة اضافة الى الملخص عن الدراسات السابقة.

اما الاطار التطبيقي تطرقنا الى التحليل الكمي والكيفي للدراسة , وفي الاخير قمنا باستنتاجات عامة من خلال ماتوصلنا اليه في الدراسة وكأي بحث في الاخير لابد من خاتمة .

الأطار المنهجي

للدراسة

الإشكالية:

يعد الإعلام السلطة الرابعة في عصرنا الحالي نظرا للعمل الجبار الذي يقوم به من تغطية احداث وتفاصيل جد مهمة كما يتميز أيضا بالآنية والفورية في الخبر وإيصال المعلومات بغض النظر عن مدى مصداقيتها أولا إلا أن وسائل الإعلام تحتل الصدارة دائما في إعلام الجمهور بما يحدث وكيف وأين وبذلك لا يكتفي بالبحث فقط وإنما بالتحليل والتفصيل والشرح في أحيانا عدة خاصة إن تعلق الأمر بانتشار وباء في العالم بمعنى يمس الجانب الصحي العام فإن الإعلام هنا لا يضيع فرصة إبراز ما يملك من مجهودات من أجل السبق الصحفي والتنافس مع وسائل أخرى او قنوات أخرى لذلك نجد اهتمامه لا يقتصر على جانب معين فقط بل يتعداه إلى كل الجوانب والمجالات الاقتصادية الثقافية وحتى الاجتماعية والسياسية ويعتبر الوضع الصحي للبلدان اهم الأوضاع على الإطلاق سيما إن تعلق الأمر بانتشار وباء في جميع أنحاء العالم وهذا ما يشكل ظروف استثنائية لكل دول العالم

منذ ظهور فيروس كورونا شهد انتشار واسع في الدول العربية لعدم احترام الأخيرة لأساليب الوقاية منه مثل التباعد وغسل الأيدي ارتداء الكمامة ما فاقم الازمة وابقى على عدد الإصابات في ارتفاع مستمر يوم بعد الآخر وجبر السلطات لفرض الحجر الصحي وتمديده من فترة لأخرى

كما لا يخفى على الكثير أن الإعلام هو وسيلة اتصال وتواصل وتبادل المعلومات وإبراز كل ما هو جديد وأني ومعالجة مختلف القضايا الحديثة اجتماعية كانت او اقتصادية او سياسية ومواقع التواصل الاجتماعي التي كان السباق لها عن الوسائل الإعلامية الأخرى بنشر اهم تطورات الفيروس منذ ظهوره إلى يومنا

تستهدف هذه الدراسة التعرف على الشكل العام الذي اعطته قناة الجزيرة في برنامجها الحصاد لفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 وانتشاره في البلدان العربية وتغطية القناة للحدث ومعرفة قدرتها على القيام بعملها الأساسي ألا وهو توفير المعلومات وتقديم الحلول حتى يساعد على فهمها من قبل المتلقي من خلال تحليل محتواها والوقوف على كيفية تناولها لإنتشار الفيروس المستجد كوفيد 19 ومعالجته وبذلك نطرح الإشكال الآتي :

كيف عالجت قناة الجزيرة في برنامجها الحصاد انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 ؟

وللإجابة على هذا السؤال ارتأينا إلى صياغة الأسئلة الفرعية التالية :

1. ماهية الأشكال الصحفية التي اعتمدها القناة من خلال برنامجها الحصاد ؟
2. ماهية المصادر التي اعتمدت عليها القناة في معالجة موضوع الفيروس المستجد كورونا كوفيد 19 ؟
3. ماهو الحل الأجدر بالنسبة للقناة للحد من إنتشار الفيروس في الوطن العربي ؟

1/ اسباب اختيار موضوع:

تأتي هذه الدراسة ضمن المواضيع الجديدة نظرا لحدثة الموضوع خاصة ان الوطن العربي ,ومنذ ظهور الفيروس ونسبة الاصابات فيه ترتف بشكل مستمر لذلك اخترنا الموضوع للاسباب التالية :

أ/ اسباب الموضوعية:

- التغطية الاعلامية الكبيرة التي حظي بها الموضوع
- الصدى الكبير الذي صاحب اعلام الفيروس في الوطن العربي

ب/ اسباب الذاتية:

- الرغبة في التعرف على معالجة قناة الجزيرة لفيروس كورونا في ظل انتشاره
- الاهتمام بالمواضيع الحديثة والجديدة وان هذا الموضوع لم ينل بعد قسطه من الدراسات والبحوث خاصة في تخصص الاعلام والاتصال
- باعتباري ادرس في قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ويهمني ان اعرف كيف عالجت وسائل الاعلام موضوع الفيروس المستجد كورونا كوفيد 19 خاصة وسائل الاعلام العربية محاولة مني ثراء معارفي في مجال الاعلام

2/اهمية الدراسة:

الدراسات الاكاديمية والبحوث العلمية المتعلقة بمعالجة الاعلامية بشكل عام والفيروس مستجد كوفيد 19 بشكل خاص قليلة جدا ان لم نقل منعدمة , نظرا لأهمية التغطية الاعلامية لهذا الموضوع اكثر من اي وقت مضى خاصة مع التطور المستمر لسلالات اخرى للفيروس وضرورة المتابعة الاعلامية للموضوع لإطلاع المتلقي على كل المستجدات من اصابات ووفيات بالإضافة لحثه على اتباع اجراءات الحجر الصحي التي تفرضها الدول وباقي التدابير الوقائية المنصوص عليه

3/ اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة التغطية الاعلامية لفيروس كورونا كوفيد 19 من خلال تحليل مضمون برنامج الحصاد لقناة الجزيرة ,وتحديد سمات الشكل والمضمون وخصائصه يتم تحقيق الاهداف التالية:

- التعرف على دور قناة الجزيرة اليومية في نشر مستجدات
- معرفة مدى معالجة قناة الجزيرة لموضوع فيروس كورونا وتأثيرها
- التعرف اكثر على الفيروس وكيفية الوقاية منه في منظور القناة

4/ منهج الدراسة :

لا يوجد بحث علمي دون منهج يقوم على قواعد دراسة مشكلة وتحليل ابعادها وفقا لأدواتهم يتم قياس المشكلة وتتبا بحركة والوصول الى نتائج معينة من خلالها يصحح القصور القائم ومسبب للمشكلة تم في هذه دراسة الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام ادوات وتقنيات البحث العلمي ,كما يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسير ظاهرة من خلال تحديد خصائص وأبعادها ,بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها

ونقصد بالمنهج هو الطريق الاقصر والأسلم للوصول الى الهدف المنشود فالمنهج هو اجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة¹

¹ محمد محمد قاسم, المدخل الى منهج البحث العلمي ,ط1,د النهضة العربية لطباعة والنشر,بيروت 1999م,ص52

كما يعرف بانه اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها ومراجعتها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة او موضوع الدراسة²

كما سعينا في دراستنا الى البحث في المعالجة الاعلامية لفيروس كورونا كوفيد 19 من خلال قناة الجزيرة ,برنامج الحصاد كنموذج لهاوتم تحديد فترة الدراسة من 19 مارس الى 30 افريل 2020 كون هذه الفترة عرفت ظهور وانتشار الفيروس بشكل واسع وقد شكل الحدث الابرز والاهم وغطى على كل الاحداث الاخرى.

5/مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع ابحت الاصلي على انه جميع المفردات او الاشياء التي نريد معرفة حقائق معينة منها ,وقد تكون برامج اذاعية وتلفزيونية او اعداد في الصحف المكتوبة كما قد تكون نشرات اخبارية او افلام وكلما كانت تحديد اكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج³

كما يقصد به مجتمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث⁴ والمجتمع في تحليل المحتوى هو جمع الاعداد التي صدرت من صحيفة او مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة او مجتمع البرامج الاذاعية او التلفزيونية او الافلام التي عرضت كما ذكرنا سابقا خلال فترة التحليل⁵ قمنا من خلال دراستنا التي تعتمد في البحث العمعالجة الاعلامية لفيروس كورونا كوفيد 19 في قناة الجزيرة ترتب علينا اختيار فترة محددة تشهد انتشار وتفشي واسع للفيروس في افريل 2020

² مصطفى عليان ,عثمان محمد عنتم ,مناهج وأساليب البحث ,النظرة والتطبيق ط 1,د الصفاء للنشر والتوزيع ,عمان 2000م ,ص33
³ من سعدة بخته ,معالجة الصحافة الوطنية لقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة ,دراسة وصفية تحليلية لمضمون الملحق الاقتصادي لصحيفة الوطن, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ,شعبة علوم الاعلام والاتصال ,قسم العلوم الانسانية , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة خميس مليانة جزائر , 2012/ 2013, ص12
⁴ محمد لحسن احسان ,اسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ,ط1, دار النشر الطبعة للنشر والطبع ,بيروت 1982 ,ص112
⁵ عاطف عدلي العبد ,زاكي احمد عزي ,الاساليب الاحصائية واستخداماتها في بحوث الراي العام والاعلام ,ط1, دار الفكر العربي القاهرة 1993 ,ص13

واعتبرنا قناة الجزيرة النموذج الافضل في مثل هذا الموضوع ,نجد انا عدد حلقات 10 حلقات وعينة المقصودة 4 حلقات .

6/ انواع ادوات جمع البيانات:

1/ ماهية منهج تحليل مضمون:

❖ معنى التحليل :هو اساس لكل تفكير علمي وسمة واداة للبحث العلمي ومن ثم خاصية

لمعرفة العلمية وذلك لاعتقادهم ان كل ماتبدا به من مقدمات تظن انها واضحة ليست في

حقيقتها الا مجهولة غامضة ,وان مانعرفه منها في بادئ الامر ليست سواء قشور خارجية

,من ثم يصبح التحليل انتقال من مجهول الى معلوم ومن ظاهر شينالى باطنه وحقيقته⁶

❖ معنى محتوى مضمون:هو كل مايقوله او يكتبه الفرد ليحقق من خلاله اهداف اتصاله مع

الاخرين ,فقد يكون عبارة عن خطاب او قرار سياسي او قانون او اعمال عادية تتم على

مستوى المؤسسات الاجتماعية او الادارية⁷

❖ معنى تحليل محتوى:

1. هو اسلوب لتصنيف سمات الادوات الفكرية في الفئات طبقا لبعض القواعد التي يراها

المحلل كباحث علمي⁸

2. وهو ايضا كما يعرفه بيولسون يعتبر احد اساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف

الموضوعي ومنظم وكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال⁹

⁶ احمد بن مرسل, مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ,ط1, ديوان مطبوعات الجامعة بن عكنون الجزائر ,ص286

⁷ خير الدين مسعد ,عبد الحكيم مسعد ,المعالجة الاعلامية لقضايا الارهاب في قناة نهار ,دراسة تحليلية وصفية ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ,تخصص سمعي بصري ,قسم العلوم الانسانية ,كلية علوم الانسانية والاجتماعية , جامعة العربي بن مهدي ام بواقي الجزائر ,سنة الجامعية 2015 / 2016 ,ص15

⁸ محمد عبد الحميد ,تحليل محتوى في بحوث الاعلام ,دار شروق ,القاهرة 1980م ,ص16

⁹ رشدي طعيمة ,تحليل محتوى في العلوم الانسانية ,دار الفكر العربي ,القاهرة 1989م ,ص22

3. حيث يقول عبد الباسط محمد بانه اسلوب يهدف الى وصف الموضوعي المنظم الكمي

للمحتوى الظاهر للاتصال¹⁰

4. زيدان عبد الباقي قال انه تحليل مضمون من وجهة نظري ,منهج واداة للوصف الموضوعي

المنظم والكمي للمحتوى الظاهر وللاتصال ,وانه يستخدم في تصوير الازواض الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية القائمة في مجتمع¹¹

5. ان تحليل محتوى هو البحث عن معلومات الموجودة داخل وعائها وتفسير الدقيق للمفهوم او

مفاهيم التي جاءت في النص او الحديث او صورة ,والتعبير عنها بوضوح وموضوعية

وشمولية ودقة¹²

6. يرى محمد الجوهري ان تحليل مضمون طريقة تمكن عالم الاجتماع من ملاحظة سلوك

الافراد بطريقة غير مباشرة من خلال تحليله للأشياء¹³

ب/استعمالات تحليل مضمون:

❖ **وحدات تحليل:** وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس مباشرة وهذه الوحدات تتبلور في

نموذج رموز المحتوى الذي يبدا بالفكرة ثم يتم تحديد الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة

وصياغتها وبعد شلك بأخذ المحتوى الشكل الذي يعرض به وقد اعتمدنا في دراستها هذه على

وحدة الكلمة والعبارة والجملة¹⁴

¹⁰ محمد عبد الباسط ,اصول البحث الاجتماعي ,دار شروق ,القاهرة 1980م ,ص10

¹¹ زيدان عبد الباقي ,قواعد البحث الاجتماعي ,الهيئة العامة للكتاب ,القاهرة 1974م ,ص32

¹² حسن الهبائلي ,تحليل محتوى ,المجلة العربية للمعلومات ,ع2 ,مجلد 10 ,تونس 1989م ,ص54

¹³ ناديا سالم ,اشكاليات استخدام تحليل مضمون ,مجلة العلوم الاجتماعية ,الكويت 1983م ,ص45

¹⁴ احمد بن مرسلبي ,مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ,مرجع سابق ,ص161

❖ **فئات تحليل مضمون:** حددنا في هذه الدراسة مجموعة فئات خاصة بمضمون برنامج الحصاد

في قناة الجزيرة

(1) **فئة الانواع الإعلامية :** وهي الأشكال والفنون الصحفية التي عالجت بها قناة

الجزيرة موضوع الدراسة والهدف من هذه الفئة معرفة ما إذا كانت هذه الأشكال

تتميز بالتنوع وهو ما يعني ان القناة ، احاطت بهذا الموضوع من جوانب عديدة ،

وقد قسمنا هذه الفئة إلى قسمين رئيسيين هما المقابلة ، والتقارير.

(2) **فئة الصورة المصاحبة للمادة الإعلامية :** تهدف هذه الفئة إلى معرفة الصور

المعتمدة في قناة الجزيرة ، لتغطيتها للأحداث الجارية وكانت تتمثل في نوعين :

صورة متحركة ، صورة ثابتة

(3) **فئة المصادر الإعلامية:** وتهدف هذه الفئة إلى تحديد مصدر الأخبار والمعلومات

الواردة في القناة ومعالجتها لموضوع الدراسة وهذه الفئة مصنفة إلى فئتين :

الصحفي ،وسائل الإعلام الأجنبية

(4) **فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج :** نسعى من خلال هذه الفئة إلى تبيان

الفاعلين في البرنامج الذي تحاول الدراسة الإجابة عنه ، وهذه الشخصيات تتمثل

أساسا في اختصاصيون في العلوم الفيروسات ، أطباء.

(5) **فئة نوع الخبر :** تهدف هذه الفئة إلى معرفة انواع الأخبار التي عالجها البرنامج

من خلال قناة الجزيرة والذي تمثل في: صحي ، سياسي ، إجتماعي.

(6) **فئة الأطراف الفاعلة في الحدث :** تسعى هذه الفئة إلى إكتشاف الفاعلين في

الحدث ، وهذه الشخصيات تتمثل في الصين ، الشعوب العربية ، لجان المخابر

المكلفة بمتابعة الفيروس في جميع أنحاء العالم ، المصابين ، المتعافين ، الوفيات.

7) **فئة الموضوع** : في هذه الفئة نقوم بتفصيل القضايا والموضوعات التي تناولتها

القناة في معالجتها لموضوع الفيروس المستجد كورونا كوفيد 19، قد رأينا أن الفئات التي تتناسب مع الدراسة هي كالأتي : إنتشار فيروس كورونا في العالم ككل بصفة عامة وفي العالم العربي بصفة خاصة ، أفاق الوضع الصحي في العالم العربي.

8) **فئة الإتجاه** : تبين لنا في هذه الفئة إسهام القناة من خلال اتجاهها في معالجتها

لموضوع الدراسة من عرضها الدائم لنسب الإصابات ، و الوافيات في العالم العربي بنسب دقيقة

9) **فئة الديكور** : تهدف هذه الفئة إلى إكتشاف ديكور الاستوديو في البرنامج بغية

التعوف على نوعه سواء كان إفتراضي او طبيعي

10) **فئة أسباب إنتشار الفيروس في الوطن العربي**: تهدف هذه الفئة إلى معرفة ماهي

العوامل التي ادت الى تفشي وانتشار الفيروس في الوطن العربي وذلك حسب قناة الجزيرة ومعالجتها للموضوع وكانت تتمثل في: المجموعات المتعلقة بالتنقل من الدول التي تعتبر بؤر الفيروس إلى دول الوطن العربي ، عدم الإلتزام بالإجراءات الوقائية

11) **فئة انعكاسات إنتشار الفيروس** : تسعى هذه الفئة إلى استنتاج ما نتج عن تفشي

الفيروس ، ومن هذه الانعكاسات التي وردت في البرنامج هي: فرض حجر صحي شامل على كل الدول ما اعاق الكثير من الخدمات ، إعاقة سير المؤسسات الإقتصادية ، تراجع إقتصاد الكثير من الدول والمبادلات التجارية .

7 / عينة الدراسة :

لإكمال الدراسة وتحقيق كامل متطلباتها ، يجب تحديد عينة الدراسة وقبل هذا سنتطرق إلى مفهوم العينة:

- العينة هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ، وهي إختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يتم بها الباحث دراسته ، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.¹⁵

- هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، ويتم إختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيل صحيحا ، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي اخذت منه ، وهي الأجزاء التي يتم الحكم على الكل .¹⁶

- وهي نموذج يشمل جانبا او وحدات من المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة.¹⁷

ويعد تحديد مجتمع البحث الذي يشمل فترة بداية إنتشار الفيروس ، فقد ارتأينا إلى العينة القصدية وعددها 4 حلقات.

¹⁵ محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، 1999 م ، ص 75 .

¹⁶ علي معمر عبد المؤمن ، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية ، الأساسيات والتقنيات والأساليب ، ط 1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ليبيا ، 2008 م ، ص 184 .

¹⁷ إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط 3 ، دار المسيرة ، الأردن ، ص 145 .

8 / الدراسات السابقة :

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة والتي قدمت الطرق المنهجية ، كما عرفتنا ببعض المفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وساعدتنا في التحليل ومن هذه الدراسات:

1 (الدراسة الأولى :

دراسة خير الدين مسعد ، عبد الحكيم مسعد ، بعنوان المعالجة الاعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي الجزائر ، السنة الجامعية 2015 - 2016 م .

وتسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة القنوات التلفزيونية الخاصة تجاه ظاهرة الإرهاب وكيف تقوم بمعالجتها من خلال التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في قناة النهار ، ومن خلال أيضا التعرف على مدى تلبيةها للحاجات المعرفية للمتلقي ، ومدى تركيز تلك التغطية على اهداف وأحداث تعنيها.

الإشكالية :

كيف عالجت قناة النهار الجزائرية قضايا الإرهاب من حيث الشكل والمضمون في

الفترة الممتدة من 16 إلى 21 نوفمبر 2015 ؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهي القيم التي تحملها أخبار الإرهاب عبر نشرات قناة النهار ؟
- ماهي اهم قضايا الإرهاب التي تطرقت لها النشرات الإخبارية لقناة النهار ؟

- ماهي اهم الأنواع الصحفية المعتمدة في نشرات أخبار قناة النهار في تغطيتها

لقضايا الإرهاب ؟

- ماهي أنواع مصادر الخبر المعتمدة من قبل قناة النهار في تغطية قضايا

الإرهاب ؟

- ماهي أنواع الصور المستخدمة في نقل قضايا الإرهاب عبر قناة النهار ؟

المنهج المتبع لها :

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كونه يقوم على أساس تحديد خصائصه

الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها ، والبحث في

المعالجة الاعلامية لقضايا الإرهاب من خلال قناة النهار كنموذج وتحديد فترة

الدراسة الممتدة من 16 نوفمبر إلى غاية 21 نوفمبر 2015 كون هذه الفترة عرفت

اعنف إعتداء إرهابي في السنة المتمثلة في هجمات باريس .

العينة الخاصة بها :

تحديد مجتمع البحث الذي يشمل الأعداد من 16 إلى 21 نوفمبر 2015 والعينة

المناسبة هي العينة القصدية لأنها تكون من المفردات التي تمثل المجتمع الأصلي

تمثيل جيدا .

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت على تحليل المضمون والذي تضمن الفئات الرئيسية ووحدة التحليل .

نتائجها :

احتل موضوع الإرهاب واعتداءات باريس أهمية كبرى في الأجندة والأولويات

الإعلامية لقناة النهار نظرا لتغطية المكثفة للموضوع.

- أهم قضايا الإرهاب التي تطرقت لها قناة النهار في نشرتها الرئيسية هي هجمات باريس وتناولت فيها الموضوع من جميع جوانبه بكل جزئياته.
- الأنواع الإخبارية هي أكثر الأنواع الصحفية المستخدمة والمعتمدة في نشر الحصاد لتناول الحصاد الإعلامي لقضايا الإرهاب.
- المرسلون الصحفيون ووكالات الأنباء هم أكبر نسبة لمصادر المعلومات لضمان تغطية اوسع للمعلومات والتي قد تفوق قناة النهار .
- اعتمدت قناة النهار على المؤثرات السمعية البصرية في تقديمها للجمهور المتلقي.
- قناة النهار قامت بدورها الإعلامي والاذخاري والتوعوي بكل موضوعية ونزاهة وصدق من خلال نقل الحقائق .

إستفادتنا من هذه الدراسة :

كانت استفادتنا في الجانب التطبيقي في الدراسة التحليلية وذلك في منهجية التحليل وتصنيف فئات ووحدات المضمون.

2 (الدراسة الثانية) :

دراسة نجاهة باسي ، بعنوان المعالجة الاعلامية لقضايا الأسر في الإذاعة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإعلامية ، تخصص إعلام واتصال ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي الجزائر ، السنة الجامعية 2014 - 2015م.

تسعى هذه الدراسة في البحث عن علاقة وسائل الإعلام بقضايا الأسرة وتأثيرها على المجتمع والتعرف كذلك على أهم القضايا الأسرية التي ركزت عليها الاذاعة ودورها في المعالجة من خلال التعرف على مدى تماشيها وميولات ومتطلبات المواطن اليومية ومدى مساهمتها في ترقية وتنشيط المستمعين ومشاركتهم في طرح الفرضيات وكيفية الوصول إلى حلها ومناقشتها.

الإشكالية :

كيف عالجت الإذاعة المحلية لوادي سوف قضايا الأسرة من خلال برنامج البيت والاسرة ؟

تساؤلات الفرعية :

- مامدى إهتمام الإذاعة المحلية بقضايا الأسرة ؟
- ماهي المواضيع أو القضايا الأسرية التي تعالجها الإذاعة ؟
- ماهو هدف الإذاعة المحلية من معالجة القضايا الاسرية ؟
- ماهي الأساليب الإذاعية المستخدمة في معالجة قضايا الأسرة ؟
- هل تساعد الاذاعة بصورة فعلية في حل القضايا الأسرية المطروحة ؟

المنهج المستعمل لهذه الدراسة :

صنفت هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية المسحية ، والمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة في مكان وزمان معين.

عينة الدراسة المستعملة :

تمثلت في برنامج البيت والاسرة الذي يبيث أسبوعيا في الإذاعة المحلية في مواسمه الخمس والتي تتكون من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة وهي مفيدة في جمع معلومات استكشافية وهي نوع من العينات الغير احتمالية.

أداة جمع البيانات :

تحليل المحتوى وتضمنت الفئات والوحدة وكذلك المقابلة وهي اللقاء مع البحوث قصد الحصول على حقائق معينة.

نتائجها :

- ركز برنامج البيت والأسرة على الموضوعات الشرعية والمتمثلة في القوامة والموضوعات الصحية والنفسية والأخلاقية والتربوية.
- يهدف البرنامج إلى الإجابة على أسئلة المستمعين ، وعرض الأسباب والمناقشة والحلول.
- اعتمد البرنامج في شكل تقديمه على حوار مع الضيف والاتصالات وحوار مع الضيف والرسائل.
- ابرزت الدراسة ان معظم الحصص كانت مباشرة وذلك لإعطاء المستمعين نصيبا اكبر للاتصال والاستفسار .
- من خلال الدراسة تبين أن الجمهور المستهدف كان بالدرجة الأولى النساء لأن معظم المواضيع المعالجة تخص المرأة.
- اعتمد البرنامج في الاستشهاد من القرآن الكريم كمصدر أساسي لأنه دستور متين.
- استعمل البرنامج عدة اساليب اقناعية منها ضرب الأمثال ، وذلك لأهمية هذا الأسلوب.

- ابرزت الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع البرنامج ، وذلك لاتصال المباشر من مختلف الأجناس والمناطق ، لتدخلات والأمثلة.

إستفادتنا من هذه الدراسة :

أفادتنا في الجانب التطبيقي في صياغة الأسئلة وتتبع خطوات تفريغ استمارة التحليل.

3 (الدراسة الثالثة :

دراسة الهام حفيان ، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية ، نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، السنة الدراسية 2014 - 2015 .

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الكشف على مدى اهتمام الصحيفة في معالجتها لهذا الموضوع بالأخص صحيفة الخبر ومعرفة موقف واتجاه الجريدة في معالجتها لقضايا التنمية المحلية .

الإشكالية :

كيف عالجت جريدة الخبر اليومي قضايا التنمية المحلية ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي بقضايا التنمية من ناحية الموقع والصور ؟

- ما مضامين الصور المتعلقة بقضايا التنمية المحلية ؟

- ماهي المناطق الأكثر حضورا في قضايا التنمية المحلية المطروحة في صحيفة الخبر اليومي ؟

- ماهي طبيعة قضايا التنمية المحلية التي تركز عليها جريدة الخبر اليومي ؟

- ماهو اتجاه جريدة الخبر اليومي نحو معالجتها لقضايا التنمية المحلية ؟

المنهج المستعمل :

هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية والتي تسعى إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها وتشخيص ملامحها الأساسية .

الأداة والعينة :

قد تم إستخدام أداة تحليل المضمون ووحدات التحليل وبالنسبة إلى العينة فقد اخذنا صحيفة الخبر من بين الصحف (من 29 جوان إلى 25 جويلية) .

النتائج :

- ركزت صحيفة الخبر على عناصر مشاكل قلة تزويد الشبكات الأساسية في تناول هذا الموضوع .

- كان موقف صحيفة الخبر سلبي في نقاط هذا الموضوع.

- قد أعطت صحيفة الخبر اهتمام واسع لمشاكل التنمية .

- بالنسبة لموضوع الفلاحين والتجار فإن الصحيفة في تحليلها هذا أكدت على المشاكل التي تهددهم ، وهذا راجع إلى داء الحمى القلاعية خلال فترة الدراسة .

إستفادتنا من هذه الدراسة :

افادتنا هذه الدراسة في ابراز كيفية المعالجة الاعلامية لوسائل الإعلام ، رغم إختلاف الوسيلة (صحيفة / تلفزيون) ، لكن المضمون والهدف واحد .

4 (الدراسة الرابعة :

دراسة قدة حمزة ، بعنوان معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة باجي مختار بعبابة ، السنة الدراسية 2010 / 2011 .
تسعى هذه الدراسة لتزايد الإهتمام الدولي لقضية الهجرة غير الشرعية للكشف عن طبيعة معالجة الصحف الوطنية لهذه الظاهرة.

الإشكالية :

التعرف على مدى الإهتمام الذي توليه الصحافة الوطنية بظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر من جهة ، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه الظاهرة من جهة اخرى من خلال عينة من الصحف الوطنية اليومية.

التساؤلات الفرعية :

- ما مدى إهتمام الصحف الوطنية المدروسة بظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟
- ما أبرز الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحف الوطنية عينة الدراسة بعرض هذه الظاهرة ؟

- مامدى عرض هذه الصحف المدروسة للجوانب المختلفة لموضوع الهجرة غير الشرعية ؟

- ما الإتجاه العام للصحف الوطنية إزاء الهجرة غير الشرعية وسياسة التعامل معها ؟

- ما أبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الوطنية المدروسة في تناولها لهذا الموضوع ؟

- ما نوع القيم التي تضمنتها الصحف المدروسة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟

- ما أبرز الاستمالات الإقناعية المستخدمة خلال تناول هذه الصحف للظاهرة المدروسة ؟

المنهج :

تنتمي هذه الدراسة الى نوعية الدراسات الوصفية ، واعتمدت على استخدام منهج المسح باعتباره انسب المناهج العلمية ملائمة لهذا النوع من الدراسات.

جمع البيانات والعينة :

قد استعمل الباحث أداة استمارة تحليل المضمون في دراسته كأداة لتوضيف المادة الاعلامية ضمن منهج المسح الوصفي .

وقد استعمل كل الأعداد الصادرة عن الصحف الوطنية الجزائرية التي تناولت موضوع الهجرة غير الشرعية بطريقة مباشرة او غير مباشرة خلال فترة زمنية محددة .

النتائج :

- تناولت الصحف المدروسة موضوع الهجرة غير الشرعية من خلال المساحة التي خصصتها لها من جوانب مختلفة.

- اتجاهات الصحف المدروسة كانت سلبية في تناولها لهذا الموضوع.

- يوجد إختلاف بين الصحف في المصادر المعتمد عليها .

- تضمنت المواد الإعلامية المنشورة في صحيفة الخبر المتعددة .

- التخويف والاستشهاد بالامثلة والأحداث هما ابرز الدلائل الإقناعية .

استفادتنا من هذه الدراسة :

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري وذلك بما يتعلق بتعريف المعالجة لغة واصطلاحا.

9/ضبط المفاهيم والمصطلحات :

ا (المعالجة :

لغة : العالج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا ورجل عالج شديد العلاج ورجل عالج بكسر اللام اي

شديد وفي التهذيب عالج وعلج وعلاج وتعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالمادية ، عولج

الرمال ، الرمال هي جمع عالج .¹⁸ عالجه علاجاً ومعالجة : زاوله ودواء .¹⁹ عالج الأمر : أصلحه
عالج المشكلة.²⁰

اصطلاحاً : فهو لا يختلف كثيراً عن التعاريف المذكورة أعلاه ، وهناك استخدامان لهذا المصطلح
في البحوث العلمية " المعالجة الصحفية " ويقصد بالمعالجة الصحفية في هذه الحالة ، العمل
الإعلامي الذي زاولته الصحافة في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية
والعلمية.²¹

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة إذ تقول: عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء
زاولته ومارسه قد عالجته.²²

ب (الإعلام :

لغة : مصدر للفعل أعلم ، وتعني النشر بواسطة الإذاعة والتلفزيون والصحافة.²³ العلم هو إدراك
الشيء بحقيقته وتعاله فلان أظهر العلم وجمع الشيء : علموه²⁴

¹⁸ جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ، كتاب لسان العرب. ج 2 ، دار الكتب
العالمين ، بيروت ، لبنان ، ص 380 .

¹⁹ الطاهر احمد الزاوي ، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأسس البلاغة ، ط 3 ، د الفكر ، ج 3 ، ص 191 .

²⁰ احمد العايب وآخرون ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم ، ص 858 .

²¹ حمزة قدة معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر ، تحليل محتوى لعينة من الصحف ، مذكرة تخرج لنيل
شهادة الماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية الادب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ،
2010 / 2011 ص 04 .

²² ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق علي الكبير ، محمد احمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، ج 3 ص 2404 .

²³ احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج 2 ، ط 1 دار عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 م ، ص 1541 .

²⁴ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط 4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004 م ، ص 624 .

اصطلاحاً : تعددت تعريفات الإعلام واختلفت في المضمون وفي الشمول حسب المفهوم المعاصر ومن ابرز هذه التعريفات : تعريف العالم الألماني أتو جروت " الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ، ولروحها وميولها واتجاهاتها النفسية في نفس الوقت²⁵ كما يعتبر الإعلام نوع من الاتصال يتم بين متصل ومتصل به، او مرسل ومستقبل بقصد توصيل أخبار وحقائق او معلومات ، ويكون عادة الهدف منه هو احداث تأثير في المتصل به ، وهو ذلك العلم الذي يدرس الظاهرة الاجتماعية المتمثلة في إيصال واتصال الجماهير ببعضها البعض والتي لا يمكن ان تعيش بدونها اي جماعة إنسانية او منظمة اجتماعية والاعلام مفهوم عصري ينطبق على عملية الإتصال التي تستعمل وسائل الإتصال الحديثة من صحافة وإذاعة وتلفزة.²⁶

تعريف قاموس ايكسفورد وكاسل :

الإعلام هو الإخبار ، او هو التبليغ او الأنباء تعني نقل المعلومات بين الأفراد فتصبح لغة للتفاهم واصطلاحاً للتعامل ، ووسيلة للمشاركة .²⁷

ج (المعالجة الاعلامية :

يقصد بها المعالجة الصحفية لمعلومات او بيانات حول حدث معين والآثار والتداعيات التي تترتب على نشر هذه المعلومات والبيانات .

²⁵ عبد اللطيف حمزة ، الإعلام له تاريخه ومذاهبه ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1965 م ، ص 23 .

²⁶ زهير احدا دن ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 م ، ص 14 .

²⁷ محمد موفق الغلابيني، وسائل الإعلام واثرها في وحدة الأمة ، دار المنارة للنشر والتوزيع ، جدة ، 1985 م ، ص 40 .

وتشمل المعالجة التقارير والاحبار والقصة والصورة الإخبارية والتحقيق وباقي الفنون الصحفية من مقال وتحقيق ، وكاريكاتير .²⁸

كما تعتبر عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما بإتجاه قضية معينة .²⁹

د (التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية :

بالجمع بين مصطلحين المعالجة والإعلام يمكننا استخلاص المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زاولته قناة الجزيرة في تغطيتها لإنتشار جائحة كورونا كوفيد 19 التي يتم من خلالها عرض تفاصيل انتشارها وكيفية الوقاية منها .

ح (تعريف فيروس:

الفيروسات او حمات مفردتها فيروس او حمة، وتعني فيروس في اليونانية (ديفان) او سم وهو عامل ممرض صغير لا يمكنه التكاثر الا داخل خلايا كائن حي اخر، الفيروسات صغيرة جدا ولا يمكن مشاهدتها بالمجهر الضوئي³⁰

خ (تعريف فيروس كورونا :

²⁸ عيد الله سليمان ابو رمان ، المعالجة الاعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية ، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الاعلام ، قسم الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 م ، ص 06 .

²⁹ استبرق فؤاد وهيب ، المعالجة الإعلامية للإحتلال الأمريكي للعراق ، تحليل مضمون مجلة نيوز ويك ، النسخة العربية ، رسالة ماجستير في الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، كلية الاعلام ، 2009 م ، ص 10 .

³⁰ تاريخ الدحول 06 افريل 2021 على ساعة 9.30 صباحا <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%>

تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من فيروسات التي تسبب بأمراض متنوعة للإنسان كالزكام, نزلات البرد العادية , ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي , ومتلازمة الالتهاب رئوي الحاد, وبعد فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها واصابتها بالبشر من قبل.³¹

10/ حدود الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات التي لا يمكن تجاوزها في اي دراسة كانت من خلال معرفة المكان التي اجريت فيه الدراسة.

والأفراد المبحوثين في عينة الدراسة والأفراد المبحوثين في عينة الدراسة التي يتضمنها البحث , بالاضافة الى الفترة الزمنية التي اجريت فيها هذه الدراسة , لذا حقق العديد من الباحثين على ان لكل دراسة مجالات رئيسية حدد المجال الزمني والمكاني, الموضوعي.³²

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

1- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات البحث المعالجة الاعلامية للفيروس كورونا في قناة الجزيرة برنامج الحصاد.

2- الحد المكاني: اقتصرت على غينة برنامج الحصاد المتمثلة في قناة الجزيرة.

³¹ نشرية الالكسو العلمية ,جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على اهداف التنمية المستدامة 2030 , نشرية متخصصة , العدد الثاني , جوان 2020

³² محمد شفيق ,البحث العلمي'الخطوط المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ,المكتب الجامعي الحديث , القاهرة , 1988م, ص211

الاطار التطبيقي

للدراسة

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون:

تفريغ الجدول:

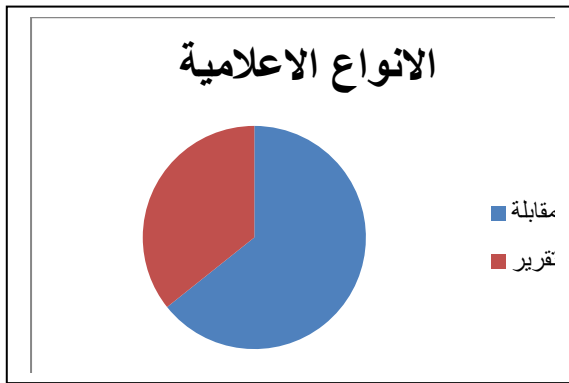
فئة الشكل:

من خلال هذا الجدول نجد ان مواعيد البث ثابتة ولم تتغير في كل الاعداد وذلك يعود الى التزام القناة بالوقت, اما بالنسبة لمدة العرض نجد اختلاف بين الاعداد ,في العدد الاول والثاني كانت المدة تتراوح بين 36:37 و35:58 بحيث انه لا يوجد اختلاف كبير وذلك يعود الى معالجة الاعلامية من جانب واحد فقط اي في العدد الاول كان محور الحديث عن استراتيجية حظر التجوال الناجمة عن انتشار الجائحة , اما في العدد الثاني كانت تتمحور حول السبب الرئيسي للجائحة وتفاصيل ذلك , اما العدد الثالث كانت المدة 19:28 اي اقل من العددين السابقين كون العدد تتمحور حول رحلة البحث عن علاج او لقاح للفيروس, فيما استغرق 31:22 حيث كان الحديث فيه عن صراع عالمي بين امريكا والصين اذ اعتبرت امريكا ان الصين صنعت المرض في مخابرها وتوعدتها بعقوبات فيما نفت الصين ذلك.

تاريخ العرض	مدة عرض البرنامج	موعد البث	العدد
11 افريل 2020	36:17د	21:00	01
18 افريل 2020	35:58د	21:00	02
22 افريل 2020	19:28د	21:00	03
01 ماي 2020	31:22د	21:00	04

فئات الشكل:

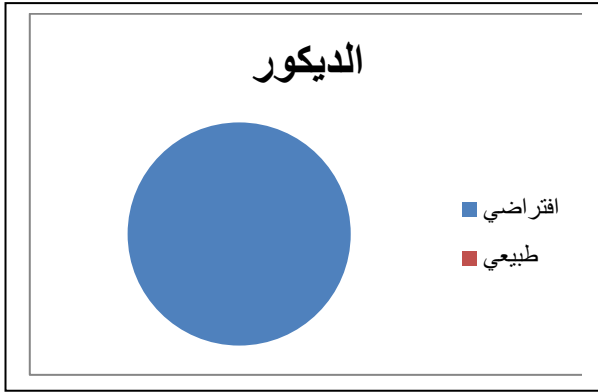
جدول رقم (01): الانواع الاعلامية



النسبة المئوية	التكرار	
<u>64.28%</u>	<u>09</u>	مقابلة
<u>35.71%</u>	<u>05</u>	تقرير
<u>100%</u>	<u>14</u>	المجموع

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة الانواع الاعلامية نجد المقابلة في المقدمة بنسبة 64% بمعدل تكرار 09، وبعدها يأتي التقرير بنسبة 36% بمعدل تكرار 05، وهذا لان المقابلة تركز على الرأي والرأي الاخر ويكون هنالك طرفين طرف مؤيد وطرف معارض، اما التقرير فيركز على بعض المصادر الصحفية ويكون على شكل موجز يحدد موضوع معين.

جدول رقم (02): يمثل فئة الديكور



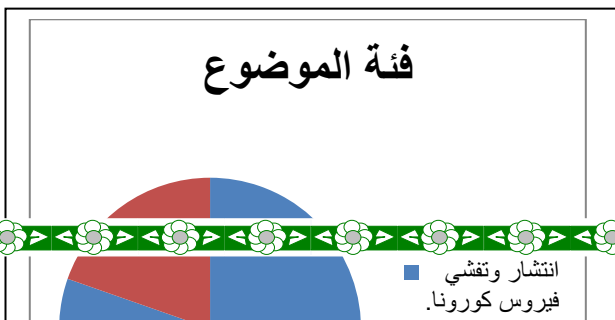
النسبة المئوية	التكرار	الفئة
100%	05	افتراضي
0%	0	طبيعي
100%	05	المجموع

يبرز لنا هذا الجدول الخاص بديكور ستوديو قناة الجزيرة برنامج الحصاد ان الديكور الافتراضي بمعدل 05 بنسبة 100 % في الاعداد محل الدراسة.

بالنسبة لديكور استديو قناة الجزيرة فهو افتراضي وليس طبيعي بحيث ان الخلفية التي تظهر خلف مقدم البرنامج لا تتغير وذات اللون الازرق الذي اضى جمالية على الصورة خاصة وان فن الديكور اهم مقومات الاستوديوهات التلفزيونية فالديكور في العمل التلفزيوني يمثل هوية القناة, لان التلفزيون يعتمد على حاستي السمع والبصر والابهار البصري والديكور من اهم الوسائل التي تجذب المتفرج اليه اما عن الديكور المميز هو عنوان البرنامج الناجح الذي يزيد من لفت انتباه المشاهد على المتابعة, ونظرا لاهمية الديكور فقد خصصت له المحطة التلفزيونية قسم خاص وطاقم متخصص بعد الاعداد, وتتكامل العملية بوجود التقديم والخراج.

فئات مضمون:

جدول رقم (03): يمثل فئة الموضوع



40

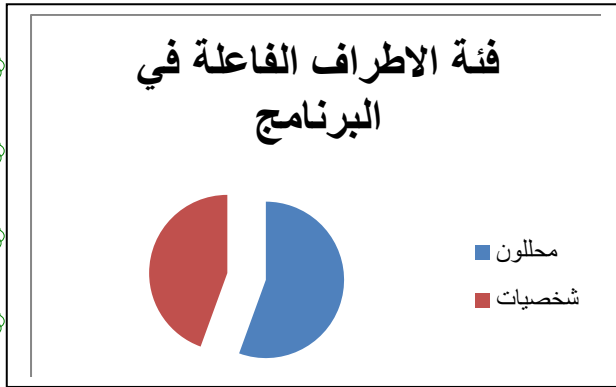
النسبة المئوية	التكرار
40%	40
60%	60

انتشار وتغشي
فيروس كورونا.

انتشار وتفشي فيروس كورونا	45	%80.35
افاق الوضع الصحي	11	%19.64
المجموع	56	%100

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة الموضوع، نجد ان انتشار وتفشي الفيروس كورونا بنسبة 80% بمعدل تكرار 45 ثم نجد افاق الوضع الصحي 20% بمعدل تكرار 11 وهذا لان انتشار وتفشي جائحة كورونا يعتبر الموضوع الاهم وحديث الساعة، نجد انعكاساته على افاق الوضع الصحي في العالم.

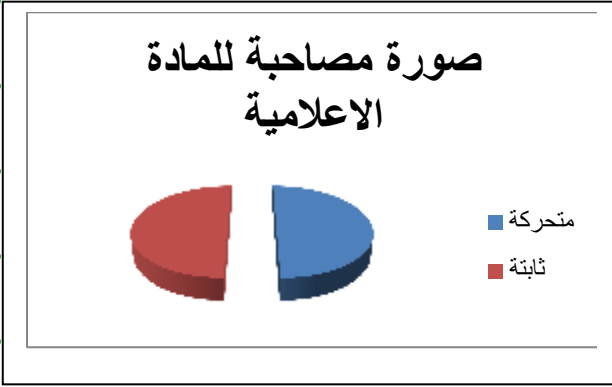
جدول رقم (04): يمثل فئة الاطراف الفاعلة في البرنامج



النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%55.55	05	محللون
%44.44	04	شخصيات اخرى
%100	09	المجموع

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة الاطراف الفاعلة في البرنامج نجد المحللون في المرتبة الاولى بنسبة 56% بمعدل 05 وفي المرتبة الثانية شخصيات اخرى بنسبة 44.44% بمعدل تكرار 04. وهذا لان المحللون يقدمون اكثر تفاصيل حول فيروس كورونا بالمقارنة مع باقي الشخصيات.

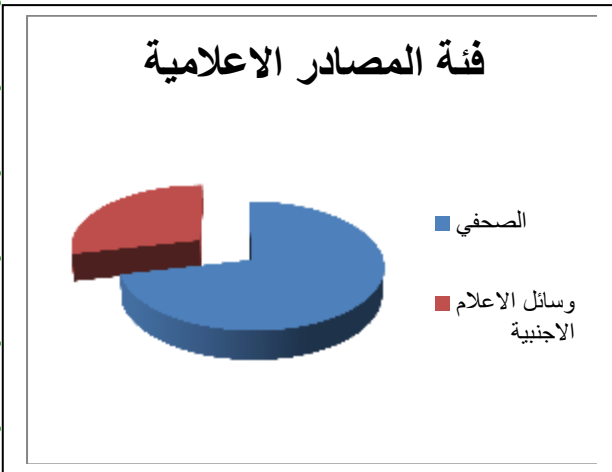
جدول رقم(05):يمثل فئة الصورة صاحبة للمادة الاعلامية



النسبة المئوية	التكرار	
50%	07	متحركة
50%	07	ثابتة
100%	14	المجموع

من خلال هذا الجدول الذي يمثل فئة الصورة المصاحبة للمادة الاعلامية حيث نلاحظ ان الصور تناسبت فيما بينها قد جاءت بنسبة 50% بمعدل تكرار 07, ومن خلال مشاهدتنا للبرنامج والجدول السابق من خلال التكرارات والنسب المتساوية ان قناة الجزيرة قدمت المعلومة للجمهور العام بصفة عامة فيما يتعلق بظهور وتفشي فيروس كورونا وتناولت الجائحة من جميع الجوانب.

جدول رقم(06):يمثل فئة المصاحبة الاعلامية



النسبة المئوية	التكرار	
71.42%	05	الصحافي
28.57%	02	وسائل الاعلام الاجنبية
100%	07	المجموع

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة المصادر الاعلامية في المقدمة بنسبة 71 % بمعدل تكرار 05
ثم نجد وسائل الاعلام الاجنبية بنسبة 29 % بمعدل تكرار 02.

وهذا لان الصحفي مقيم في بلد ومطالب بجمع الاخبار كبيرة وصغير كانت, اما وسائل الاعلام
الاجنبية التي تمثلت في الصحافة العالمية وماتقدمه بشأن الفيروس وتطوراتها.

جدول رقم(07):يمثل فئة الاطراف الفاعلة في الحدث

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة الاطراف الفاعلة
في الحدث درسنا مجموعة التي هي : مصابين,
وفيات, متعافين, وكذلك يأتي الرئيس الامريكى دولاند
ترامت في هذا الحدث لكونه طرف في هذا الحدث
حيث اعتبر الصين المتسبب في ظهور الفيروس
وكذلك السلطات والصحفيون لانهم يمثلون نقل
الحدث.

نجد في المقدمة المصابين بنسبة 52 % بمعدل تكرار
117, ويأتي في المرتبة الثانية الوفيات بنسبة 34 %
بمعدل تكرار 77, في المرتبة الثالثة المتعافين بنسبة
6 % بمعدل تكرار 14 ,وفي المرتبة الرابعة الرئيس
الامريكى دولاند ترامب بنسبة 3 بمعدل تكرار 08, ثم
تأتي السلطات والصحفيون بنسبة 1 % بمعدل تكرار

التكرار	النسبة المئوية	
117	52.46%	المصابين
77	34.52%	الوفيات
14	6.27%	المتعافين
08	3.55%	الرئيس الامريكى دولاند ترامب
04	1.79%	السلطات
03	1.34%	الصحفيون
223	100%	المجموع

جدول رقم(08):يمثل فئة كورونا الخبر

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة نوع الخبر نجد المرتبة الاولى الخبر الصحي بنسبة 63.63% بمعدل تكرار 118 وفي المرتبة الثانية الخبر السياسي بنسبة 11% بمعدل تكرار 46 وفي المرتبة الثالثة الخبر الاجتماعي بنسبة 11% بمعدل تكرار 21.

النسبة المئوية	التكرار	
63.78%	118	صحي
24.86%	46	سياسي
11.35%	21	اجتماعي
100%	185	المجموع

وهذا لان الخبر الصحي وتداعياته صدى الاكبر في وسائل الاعلام بينما الخبر السياسي يعتبر له صدى اقل اما الخبر الاجتماعي فيمثل تأثير الخبر على المجتمع.

جدول رقم(09):يمثل فئة اسباب انتشار وتفشي الفيروس

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة اسباب انتشار وتفشي الفيروس نجد المرتبة الاولى المجموعات المرتبطة بدول الصين كسبب رئيسي لظهور وانتشار الفيروس بنسبة 43% بمعدل تكرار 6 وفي المرتبة الثانية الشريحة المجتمعات بنسبة 36% بمعدل تكرار 5 وفي المرتبة الثالثة اتهام الولايات المتحدة الامريكية لصين واعتبارها المتسبب الاول في خلق وانتشار الفيروس بنسبة 21% بمعدل تكرار 3.

النسبة المئوية	التكرار	
42.85%	06	المجموعات المرتبطة بدولة الصين
35.71%	05	يمثل شريحة المجتمعات

21.42%	03	اتهام ولايات المتحدة الأمريكية للصين
100%	14	المجموع

وهذا لان المجموعات المرتبطة بفئة الصين كسبب رئيسي لظهور الفيروس تعتبر الحدث المسلط عليه الضوء اكبر , اما المجتمعات تمثل فئة ذا اهمية لكن اقل بالمقارنة بالسبب الرئيسي اما اتهام الولايات المتحدة الامريكية للصين واعتبرها من صنعت الفيروس.

جدول رقم(10):يمثل فئة انعكاسات انتشار وتفشي الفيروس

من خلال هذا الجدول الخاص بفئة انعكاسات انتشار وتفشي الفيروس نجد ان ذكر نسبة المصابين تعتبر الاكبر بنسبة 29% بمعدل تكرار 8 وفي المرتبة الثانية نجد نسبة الوفيات بنسبة 21% بمعدل تكرار 6 ثم يليها نسبة المتعافين في بنسبة 11% بمعدل تكرار 3.

وهذا لان ذكر نسبة نسبة المصابين يعتبر الهم يليه الوفيات ثم المتعافين باعتبارهم العنصر الناجي من الاصابة.

النسبة المئوية	التكرار	
28.57%	08	نسبة المصابين
28.57%	08	نسبة الوفيات
21.42%	06	نسبة المتعافين
10.71%	03	الاقتصاد العالمي
10.71%	03	العقوبات المسلطة على الصين
100%	28	المجموع

النتائج العامة للدراسة:

ان النتائج العامة للدراسة تمثل خلاصة ماتوصلنا اليه في دراستنا العلمية والتحليل الكمي اخر خطوة قمنا بها لاستخراج النتائج:

- الانواع الاخبارية هي الاكثر الانواع الاعلامية المستخدمة والمعتمدة في برنامج الحصاد لتناول الاعلامي لانتشار جائحة كورونا. وذلك من اجل اطلاق المشاهد بكافة المستجدات والابخار المتعلقة بالحدث كما اعتمدت الحوار لطرح وجهات المظر حول الموضوع.
- اتجاه قناة الجزيرة نحو ظهور وانتشار جائحة كورونا وذلك من خلال ماجاء في برنامج الحصاد.
- الصحفي ووسائل الاعلام الاجنبية هما المصادر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة من خلال برنامج الحصاد في معالجتها لموضوع جائحة كورونا وتغطية الحدث على اوسع نطاق.
- احتل موضوع فيروس كورونا اهمية بالغة في الاولويات الاعلامية لقناة الجزيرة نظرا للتغطية المكثفة للموضوع.
- اهم ما تطرقت له قناة الجزيرة لمعرفة اسباب ظهور الجائحة، والتي تضمنت اسباب من بينها الحيوانات التي تعيش في الصين وبصفة خاصة طائر الخفاش وكذلك التنقل بين الدول ونقل المرض اي التنقل من بؤر الوباء الى دول اخرى.
- ان قناة الجزيرة عملت جاهدة على ابراز اهم تفاصيل بكل موضوعية ودقة من خلال نقل المعلومات والحقائق وذلك وفقا لمصادر موثوقة ورسمية كما حاولت تغيير الوضع الى الافضل وهو الغاية التي تسعى اليها وسائل الاعلام كافة وقناة الجزيرة خاصة، ايضا

استطاعت من خلال مقاومت به ان تلبي حاجات الشعوب في تسليطها الضوء على القضية المهمة انتشار وتفشي جائحة كورونا كوفيد 19, وافاق الوضع الصحي والاقتصادي الى التي تؤول اليه في المستقبل.

الخاتمة

خاتمة:

في الاخير نخلص الى ان الاعلام لغة عصرية وحضارية لا يمكن الاستغناء عنها او تجاهلها , مما يتطلب فهمها واستيعابها من خلال امتلاك مقوماتها وعناصرها ومراقبة التطورات التي تشهدها الاحداث والقضايا المختلفة , حيث تعددت ادوات الاعلام وتنوعت بتقنياته ووسائله بشكل معادلة هامة في نقل الاحداث الانية وتفاصيلها , من خلال سلطة الضبط التي تتحكم في كل صغيرة وكبيرة

خاصة الجانب الصحي نظرا لحساسيته ويتطلبه لشفافية والمصداقيته وموضوع جائحة كورونا كوفيد

19, موضوع اثير حوله اهتمام بالغ وأصبح الاعلام اكثر قدرة على الاستجابة مع الظروف

والتحديات الذي فرضها انتشار الوباء, فالواقع الاعلامي بات مفتوحا على كل الاحتمالات في ظل ما

يشهده العالم, فمنذ ظهور فيروس كورونا المستجد لا تكاد نشرة من نشرات الاخبار تخلو من ذكر

الموضوع الذي غير مجريات العالم من عدة جوانب.

حيث كشف التحليل تصدر موضوع الدراسة في برنامج الحصاد, وعملت القناة على تناول الموضوع

وإبراز اهم تفاصيله, واعتمدت على عدة مصادر.

وقد اعتبر موضوع وباء كورونا موضوع القناة الرسمي طيلة الفترة الماضية, منذ ظهوره ومن خلال

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون اتضح ان المعالجة الاعلامية لموضوع الدراسة تميز

بتغطيته لجميع الجوانب في عرض معلومات ونسب موثوقة.

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع:

1/المعاجم:

- 1- أبي الفضل محمد بن مكرم جمال الدين, لسان العرب, ج2, دار الكتب العالمين, بيروت, لبنان.
- 2- أحمد الزاوي الطاهر, ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير, اساس البلاغة, ط3, دار الفكر, ج3.
- 3- العايب أحمد, المعجم العربي الاساسي, المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم.
- 4- مختار عمر أحمد, معجم اللغة العربية المعاصرة, ج2, ط1, دار عالم الكتب, القاهرة, 2008م.
- 5- المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, ط4, مكتبة الشروق الدولية, مصر, 2004م.

2/الكتب:

1. اعدادن زهير , مدخل العلوم الاعلام والاتصال, ط2,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2002م.
2. احسان محمد لحسن, الاسس العلمية, البحث الاجتماعي, ط1, دار النشر الطليعة للنشر والطبع, بيروت, 1982م.
3. انجلس موريس, منهجية البحث في العلوم الانسانية, ط2, دار القصبه للنشر والتوزيع, الجزائر, 2004م.
4. البدوي عبد الرحمان, مناهج البحث العلمي, ط3, وكالة المطبوعات, الكويت, 1977م.
5. بن مرسلي أحمد, مناهج البحث العلمي لعلم الاعلام والاتصال, ط2, ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون, الجزائر.
6. حمزة عبد اللطيف, الاعلام له تاريخه ومذاهبه, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, 1965م.
7. شفيق محمد, البحث العلمي, الخطوط المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث, القاهرة, 1998م.
8. طعيمة رشدي, تحليل المحتوى في العلوم الانسانية, دار الفكر العربي, القاهرة, 1989م.
9. عبد الباسط محمد, أصول البحث الاجتماعي, دار الشروق, القاهرة, 1980م.
10. عبد الباقي زيدان, قواعد البحث الاجتماعي, الهيئة العامة للكتاب, القاهرة, 1974م.
11. عبد الحميد محمد, تحليل المحتوى في بحوث الاعلام, دار الشروق, القاهرة, 1980م.
12. عبيدات محمد, منهجية البحث العلمي, ط2, دار وسائل للطباعة والنشر, عمان, 1999م.

13. عدلي العيد عاطف, الاساليب الاحصائية واستخدامتها في البحوث الرأي العام
للاعلام, ط1, دار العربي, القاهرة, 1993م.
14. عليان مصطفى, مناهج واساليب البحث, النظرية والتطبيق, ط1, دار الصفاء للنشر
والتوزيع, عمان, 2000م.
15. قنديلجي ابراهيم, البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية,
ط3, دار المسيرة, الاردن.
16. محمد القاسم محمد, مدخل الى مناهج البحث العلمي, ط1, النهضة العربية للطباعة
والنشر, بيروت, 1999م.
17. معمر عبد المؤمن علي, مناهج البحث في العلوم الاجتماعية' الاساسيات والتقنيات
والاساليب, ط1, دار الكتب الوطنية, بنغازي, ليبيا, 2008م.
18. موفق الغلايني محمد, وسائل الاعلام واثرها في وحدة الامة, دار المنارة للنشر
والتوزيع, جدة, 1985م.

3/المجلات:

1. الهبائلي حسن, تحليل المحتوى, المجلة العربية للمعلومات, ع2, مجلد10, تونس, 1989م.
2. سالم نادية, اشكاليات استخدام تحليل المضمون, مجلة العلوم الاجتماعية, الكويت, 1983م.

4/المذكرات الجامعية:

1. سليمان ابو رمان عبد الله, المعالجة الاعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الاردنية اليومية,
رسالة للحصول على ماجستير في اعلام, قسم الاعلام, كلية الاعلام, جامعة الشرق الاوسط,
2011م.

2. فؤاد وهيب استبراق, المعالجة الاعلامية لاحتلال الامريكي للعراق, تحليل مضمون مجلة مضمون نيوزويك, النسخة العربية, رسالة الماجستير في الاعلام, جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا, كلية اعلام, 2009م.

3. قدة حمزة, معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر, تحليل محتوى لعينة من الصحف, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير, قسم العلوم الاعلام والاتصال, كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة باجي مختار عنابة, الجزائر 2011/2010.

4. محمد عبد الله محمد عارف, دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير السياسي في الوطن العربي, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, كلية الدراسات العليا, تخصص حقوق, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, 2012م.

5. مسعد خير الدين, مسعد عبد الحكيم, المعالجة الاعلامية لقضايا الارهاب لقناة النهار, دراسة تحليلية وصفية, مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال, تخصص سمعي بصري, قسم العلوم الانسانية, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, جامعة العربي بن مهدي, ام البواقي, الجزائر, 2016/2015.

6. بن سعدة بختة, معالجة الصحافة الوطنية لقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة, دراسة وصفية تحليلية لمضمون الملحق الاقتصادي لصحيفة الوطن, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال, شعبة علوم الاعلام والاتصال, قسم العلوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة خميس مليانة, الجزائر, 2013/2012.

الملاحق

الملاحق:

- المربع رقم (38-39-40) : المصابين-الوفيات-المتعافين
- المربع رقم (41-42-43): المجموعات المرتبة بتأثير الفيروس على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي في جميع انحاء العالم.
- المربع رقم (44-45-46-47-48): أسباب ظهور وانتشار وتفشي الفيروس حيث ظهر في الصين وانتشر في باقي انحاء العالم.